إتجاهات الزراع نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر ومتضمناتها الإرشادية في بعض قرى محافظة البحيرة

جمال حسين عامر [1] أحمد رمضان أحمد محمد[1]

الملخص العربى

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة إتجاهات الزراع نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر ومتضمناتها الإرشادية في بعض قرى محافظة البحيرة في ظل الواقع الحالى ومعطياته. ويتم تحقيق هذا الهدف فى ظل تحقيق الأهداف الفرعية التالية: - الوقوف على مدى معارف وممارسات وإتجاهات الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الخاصة بزراعة الأصناف المحسنة قصيرة العمر لمحصول الأرز، والتعرف على أهم المشاكل التى تواجه زراع محصول الأرز المبحوثين من وجهة نظرهم، والتعرف على أسباب إنخفاض الطلب وتدنى الأسعار محلياً، بالإضافة إلى تحديد معوقات تصدير محصول الأرز المصرى للخارج من وجهه نظر الزراع والخبراء المبحوثين، وتحديد العلاقة بين إتجاهات الزراع المبحوثين نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة.

وقد أجريت هذه الدراسة فى أعلى أربعة قرى من أعلى أربعة مراكز إنتاجاً لأصناف الأرز قصيرة العمر بمحافظة البحيرة وهى: قرية الوسطانية (٧٥ مزارعاً) من مركز كفر الدوار، وقرية جواد حسنى (٣٥مزارعاً) من مركز أبو حمص، وقرية الشوكة (٦٥ مزارعاً) من مركز دمنهور، وقرية كفر مساعد (٣٥ مزارعاً) من مركز إيتاى البارود، وتم أخذ عينة الزراع بطريقة عشوائية منتظمة بنسبة ٥٪ من شاملة زراع الأرز الموجودة بسجلات كل قرية، و بإجمالى ٢١٠ مزارعا، وتم إستخدام إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين فى تجميع بيانات هذه الدراسة، وذلك بعد عرضها على عشرة من المتخصصين، ثم إختبارها مبدئياً على عينة من الزراع، وإجراء التعديلات اللازمة لها. كما تم تجميع البيانات أيضاً من ٥٠ مبحوثا يمثلون بعض مصدرى محصول الأرز أو وسطاء (وكيل مصدرين أو كبار تجار) كخبراء للإدلاء بآرائهم نحو المشكلات الخاصة بتصدير محصول الأرز المصرى.

ولتحليل البيانات تم إستخدام كل من النسب المئوية، والمدى، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، كما تم عرض البيانات بإستخدام الجداول التكرارية. كذلك تم إستخدام إختبار (ف) لإظهار ما إذا كان هناك تباينا بين القرى المدروسة فى إتجاهات الزراع نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر، هذا بالإضافة لإستخدام الإنحدار المتدرج الصاعد لتحديد نسبة التباين المفسر فى المتغير التابع.

وأوضحت النتائج البحثية أن نسبة (٨٨,٦ ٪) من اجمالى عدد الزراع المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (٣٨ – ٥٥) سنة، وأن نسبة (٨٧,٧ ٪) منهم يتسمون بضعف المستوى التعليمى، فى مقابل أن ما يزيد على ثلاثة أرباع عدد الخبراء المبحوثين (٧٦٪) كان حاصلاً على مؤهل متوسط أو عال. وأن حوالى (٩٤ ٪) من إجمالى عدد الزراع المبحوثين يحوزون من (١,٥ – ٤,٧) فداناً، وأن غالبية المبحوثين (٦٥,٧٪) يقومون بزراعة ما بين (١,٥ –٢,٣) فداناً بالأرز، وأن نسبة (٣٦,٢ ٪) من إجمالى عدد المبحوثين تراوحت عدد سنوات خبرتهم فى زراعة الأرز بين (١٥ – ٣٥) سنة، وأن حوالى نصف عدد الزراع المبحوثين من ذوى مستوى التعرض المتوسط للنشاط الإرشادى. وأن (٨٢,٧٪) ينتمون إلى فئتى ذوى الدرجات المعرفية المنخفضة والمتوسطة بالتوصيات الفنية لمحصول الأرز.

وتظهر النتائج أن نسبة الزراع المبحوثين ذوى درجات الممارسة المتوسطة للتوصيات الإرشادية، أى الذين يطبقون ثلاث توصيات على الأقل حتى خمس توصيات كانت (٦٣,٣٪)، فى حين بلغت نسبة ذوى درجات الممارسة المنخفضة والمرتفعة (١٦,٧٪) و(٢٠٪) على التوالى. وانحصر استخدام الزراع المبحوثين للآلات الزراعية فى زراعة محصول الأرز فى نوعين فقط وهما: آلة الكومباين، وآلة سرط الحبوب، ولم تستخدم طريقة الشتل الآلى نهائياً.

وأوضحت النتائج أن هناك ست مشاكل تواجه الزراع المبحوثين فى زراعة محصول الأرز أهمها ندرة توافر آلات الحصاد والدراس

---

[1] معهد الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية بالإسكندرية

استلام البحث فى ١١ مايو ٢٠٠٦، الموافقة على النشر فى ١٥ يونيو ٢٠٠٦.

والتذرية (الكومباين)، قلة مياه الرى، ارتفاع سعر إيجار الآلات الخاصة بحصاد المحصول. وقد تبين أن أهم المشكلات على الإطلاق من وجهة نظر الخبراء هى المنافسة السعرية من دول أسيا ذات الأسعار التنافسية، يليها ارتفاع تكلفة الشحن، ثم زيادة نسبة الكسر عن المعدل العالمى المسموح به، هذا بالإضافة إلى أن خفض سعر الدولار مع إلزام المصدرين بتوريد ٧٥٪ من حصيلة التصدير بالأسعار الرسمية لم يشجع المصدرين على التصدير. وقد تبين من النتائج أن هناك إتفاقا بين كل من الزراع والخبراء المبحوثين على أن زيادة الإنتاج، وإنخفاض التصدير، بالإضافة إلى وجود مخزون من السنوات السابقة، وزيادة العرض من أهم اسباب عدم الطلب على الأرز المصرى وإنخفاض أسعاره. فى حين أن هناك تباينا شديدا فى مدى الإتفاق بين كل من الزراع والخبراء المبحوثين على أن إرتفاع أسعار الأرز للعام السابق بصورة مبالغ فيها مقارنة بالأسعار العالمية أدى لهروب مستوردى الأرز لدول أخرى بديلة، وكذلك عشوائية الإنتاج مع ثبات الطلب المحلى هى السبب فى زيادة العرض عن الطلب وبالتالى خفض السعر للعام الحالى.

كما أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين يقع مجموع درجات الاتجاه نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر لديهم ما بين فئتى الدرجات المتوسطة والمرتفعة حيث كانت نسبتهم (٤٧,١٪، ٤٣,٤٪) على الترتيب.

وفيما يتعلق بتباين زراع القرى موضع الدراسة فى درجات الإتجاة نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر أظهرت نتائج إختبار (ف) عن وجود إختلاف معزوى بين القرى فى درجات الإتجاة لمبحوثيها وذلك على مستوى ٠,٠١، وباستخدام تحليل المقارنات المتعددة Scheffe تبين وجود إختلاف معزوى بين درجات الإتجاة لمزارعى قرية جمعية الشوكة ومزارعى قرية كفر مساعد وذلك على مستوى ٠,٠٥، فى حين تبين وجود إختلاف معزوى بين درجات الإتجاة لمزارعى قرية جمعية الشوكة ومزارعى قرية الوسطانية وذلك على مستوى ٠,٠١.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ومعزويه على مستوى ٠,٠١ بين كل من إتجاهات الزراع نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر كمتغير تابع وبين تعرض المبحوثين للأنشطة الإرشادية، والدرجة الكلية للمعرفة بالتوصيات الفنية للمبحوث، والحالة التعليمية للمبحوث، والقرية كمتغيرات مستقلة. وأن ثلاثة متغيرات مستقلة تساهم معزويا عند مستوى ٠,٠٥ بنسبة (١٣,٢٪) فى التباين الكلى المفسر لإتجاهات الزراع نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر، وهى التعرض للأنشطة الإرشادية، القرية، الدرجة الكلية للمعرفة بالتوصيات الفنية للمبحوث. الأمر الذى يتطلب مزيد من الدراسات لتحديد مزيد من المتغيرات القادرة على تفسير التباين فى إتجاهات الزراع فى منطقة البحث.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر محصول الأرز أحد محاصيل الحبوب الإستراتيجية الهامة فى العديد من الدول، حيث تعتمد شعوب دول كثيرة علية كوجبة يومية أساسية في غذائهم مثل الصين (١,٢ مليار نسمة)، والهند (مليار نسمة)، وإندونيسيا (٢١٢ مليون نسمة)، وباكستان (١٥١ مليون نسمة)، واليابان (١٢٧ مليون نسمة)، بالإضافة إلى العديد من الدول الأخرى. وقد أشار(الخشن- ١٩٨٦) إلى أن محصول الأرز من المحاصيل المهمة في العالم حيث يعتبر الغذاء الرئيسي لحوالي نصف سكان العالم خاصة في منطقة جنوب شرق أسيا.

وتعتبر زيادة الإنتاج الزراعي من القضايا الهامة التي تسعى كثير من دول العالم بصفة عامة، والدول النامية بصفة خاصة إلي تحقيقها، حيث تعانى هذه الدول من مشاكل إستغلال الموارد المتاحة بصورة فعالة، إلى جانب المعاناة من ضغط إرتفاع معدلات الزيادة السكانية عن معدلات زيادة الإنتاج. ويتفق كل من (المليجى-١٩٩٩) و (الغنام-٢٠٠٠) على أن قطاع الزراعة فى جميع الدول يهتم بتحسين كفاءة الإنتاج الزراعي عن طريق التنمية الأفقية أى زيادة المساحة المتزرعة من ناحية، والتنمية الرأسية بزيادة إنتاجية الوحدة المتزرعة من ناحية أخرى معتمدة فى ذلك أساساً على أحدث ما يستخدمه العلم والتقدم التكنولوجي في فروع العلم المختلفة من تقنيات حديثة.

وتحتل مصر المركز الأول من حيث أعلى متوسط إنتاج فدان في العالم، والذي أمكن تحقيقه من خلال تنفيذ الحملة الإرشادية لمحصول الأرز بالتعاون بين مركز البحوث الزراعية، والجامعات، وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا. تلك الجهود أسفرت عن ارتفاع

متوسط إنتاج الفدان من ٢,٤ طن للفدان فى الفترة من ١٩٨٤ – ١٩٨٧ إلى ٤,٢ طن للفدان موسم٢٠٠٥ بزيادة قدرها ٧٥٪ والتى قد تكون أعلى إنتاجية فى العالم لهذا العام (التقرير النهائى للحملة القومية لمحصول الأرز،صـ٣١، ٢٠٠٥)، كذلك التميز بالنضج المبكر للأصناف المزروعة بخفض فترة نمو المحصول من ١٦٠ يوماً إلى ١٢٠ يوم، الأمر الذي أدى إلى توفير ٣٠٪ من المقنن المائي المستخدم، حيث إنخفضت كمية المياه المستخدمة في رى المحصول من ٩-١٠ آلاف متر مكعب إلى ٦ آلاف متر مكعب فقط للفدان، وبذلك أمكن توفير ٣ مليار متر مكعب ماء رى سنوياً (أخبار اليوم، صـ١١، ٢٠٠٠/١٢/٢٣).

ونظراً لأهمية محصول الأرز لدى المزارع المصرى وإقباله على زراعته الأمر الذى أدى إلى ثبات المساحة المزروعة، وإلى مضاعفة إجمالي الإنتاج من محصول الأرز، وبالتالى زيادة المعروض عن حجم ما يمكن أن يستوعبه السوق والطلب المحليين. هذا بالإضافة إلى تدهور الطلب الخارجي وتذبذب حجم التصدير للخارج من محصول الأرز المصري مقارنة بالدول المصدرة لمحصول الأرز مثل تايلاند التي تصدر ما قيمته ٢ مليار دولار سنوياً مقابل ١٧٠ مليون دولار فقط لمصر، ونظراً للمنافسة الشديدة فى الأسواق الخارجية، وزيادة العرض عن الطلب محلياً، أدى ذلك إلى تحقيق خسائر فادحه للمزارع المصرى من -يث العائد المادى. ولقد عبر الرئيس حسنى مبارك عن أهمية التعامل مع فائض الإنتاج الوطنى بالتصدير على أنه أصبح قضية حياة أو موت لأن إستمرار جهود التنمية رهن زيادة قدرتنا على التصدير لأسواق العالم الخارجي في ظل عدم قدرة السوق المحلى على إستيعاب كل الإنتاج الوطنى، وبدون نجاحنا في التصدير تنحسر أفاق التنمية، وتقل فرص العماله، وتضعف الآمال في التحسين الجاد في مستوى حياة الأفراد، وتلك هي أخطر التحديات التي تواجه مصر (جريدة الأهرام، صـ١٤، ١٩٩٩/١١/١٤). وعلى الرغم من الجهود المبذولة مؤخرا إلا أنها أسفرت عن زيادة عدد الدول المستوردة للأرز من مصر إلى ٦٩ دولة ، ووصول جملة المشحون لها إلى ٧٥٥,١٢٣,٧٥٥ طنا فقط (الهيئة العامة للرقابة على الصادرات، ٢٠٠٦)، وهذة الجهود ليست حتما كافية للوفاء بتحقيق الطموحات المرجوة فى هذا المجال للوصول إلى مستوى العديد من الدول التى تتفوق علينا فى تصدير الأرز.

وبناء على ثبات معطيات موقف محصول الأرز في السنوات الأخيرة، من إستمرار للدور الإيجابي لجهاز الإرشاد الزراعى في زيادة معارف وتغير اتجاهات المزارع المصرى نحو تطبيق المبتكرات التكنولوجية الحديثة فى زراعة الأصناف قصيرة العمر من محصول الأرز، وزيادة إنتاجية الفدان، مع ثبات المساحة المزروعة، وفائض العرض عن قدرة إستيعاب السوق المحلى، وتذبذب التصدير الخارجي الأمر الذي أدى إلى تحقيق المزارع صافى خسارة وليس ربحا في إنتاجه وتسويقه للمحصول في معظم الأحيان، الأمر الذى إسترعى إنتباه الباحثان لضرورة القيام بتلك الدراسة. وحيث أن للإتجاهات دور وأهمية مكتسبة من حيث طبيعة تكوينها وتأثيرها على سلوك الفرد، فإنه بفهمها يمكن توقع السلوك المستقبلي له، وحيث يعرف (النصار وأخرون– ١٩٩٦) الإتجاه نقلا عن قاموس فيرتشيلد Fair Child على أنه "رد فعل مكتسب أو متعلم يتكون نحو بعض الأشياء أو الأشخاص ويوجه كل أنماط السلوك، ويرتبط بمجموعة من القيم قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية ". وتعرفه (إنتصار يونس– ١٩٦٧) نقلاً عن ألبورت بأنه "حالة استعداد عقلى عصبي نظمت عن طريق الخبرات الشخصية، وتعمل على توجيه إستجابة الفرد نحو الأشياء أو المواقف التي تتعلق بهذا الإستعداد".

وفيما يتعلق بأهمية الاتجاهات فقد ذكر (صالح – ١٩٨٥) أن أهمية الاتجاهات تتضح في العمل الإرشادى الزراعى من خلال ما تقوم به من وظائف، منها على سبيل المثال لا الحصر أنها توضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الإجتماعى، وأنها توجه استجابات الفرد مع أو ضد موضوع الاتجاه، وأنها تحدد استجابات الفرد بطريقة تميل إلى الثبات. وفى هذا الصدد يذكر (عبد الغفار– ١٩٩٥) أن "الاتجاهات تعد بمثابة قوى هامة في تحديد ما يقوم الفرد بأدائه، وكيفية هذا الأداء". ولقد ذكر (الطنوبى– ١٩٩٨) أنه يمكن تغيير إتجاهات المسترشدين الزراعيين بطرق عديدة منها: تزويد الزراع وأسرهم بالمعلومات الكافية والجيدة عن موضوع الإتجاه، والتعليم الإرشادي، وتبصير الزراع بنماذج قيادية محلية أو زراعية

ناجحة، لكي يتقمصوا شخصيتها ويكتسبوا منهم الإتجاهات الإيجابية، والقيم وأساليب السلوك الجيدة، أو تقليدهم في تبنى وقبول الأفكار المزرعية المستحدثة، ولكن تغيير وتعديل الإتجاهات لايتم بسهولة، فقد ركزت الدراسة على تحديد إتجاهات الزارع نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر وما يرتبط بها من متغيرات فضلا عن إستكشاف أراء الخبراء الزراعيين المتعلقة ببعض القضايا الخاصة بتسويق الأرز في بعض قرى محافظة البحيرة نظراً لإنتشار المحصول بها، ونظراً لأهميتها كمحافظة زراعية هامة من محافظات مصر حيث وصل متوسط إنتاجية الفدان من الأرز بها ٤,١٣ طن/فدان، مع تركز إنتشار زراعة الأصناف قصيرة العمر من الأرز بها (النشرة الفنية، ٢٠٠٦)، وذلك في ظل الواقع الحالى ومعطياته.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة عامة التعرف على إتجاهات الزراع نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر ومتضمناتها الإرشادية فى بعض قرى محافظة البحيرة، ويتم تحقيق هذا الهدف فى ظل تحقيق الأهداف الفرعية التالية:-

١- الوقوف على مدى معارف وممارسات وإتجاهات الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الخاصة بزراعة الأصناف المحسنة قصيرة العمر لمحصول الأرز.

٢- التعرف على أهم المشاكل التى تواجه زراع محصول الأرز المبحوثين من وجهة نظرهم.

٣- التعرف على أسباب إنخفاض الطلب على الأرز وتدنى أسعاره محلياً من وجهه نظر الزراع والخبراء المبحوثين.

٤- تحديد معوقات تصدير محصول الأرز المصرى للخارج من وجهة نظر الزراع والخبراء المبحوثين.

٥- تحديد العلاقة بين إتجاهات الزراع المبحوثين نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة.

أهمية التطبيقية

ترجع الأهمية التطبيقية لهذا البحث فى أن التعرف على إتجاهات الزراع المبحوثين نحو زراعة الأصناف قصيرة العمر من الأرز، وفى ظل الإلمام بمعطيات موقف الإنتاج والتسويق الحاليين لها، يساعد المخططين على التعرف على نقاط الضعف والقوة، وبالتالى تزداد قدرتهم على توجيه البرامج الإرشادية، والدورات التدريبية، مع تخطيط البرامج بناءا على أسس واقعية تتماشى مع الإحتياجات الفعلية الميدانية للزراع المبحوثيين.

الأسلوب البحثي

أجريت هذه الدراسة فى أعلى أربعة قرى من أعلى أربعة مراكز إنتاجاً لأصناف الأرز قصيرة العمر بمحافظة البحيرة وهى: قرية الوسطانية من مركز كفر الدوار، وقرية جواد حسنى من مركز أبو حمص، وقرية الشوكة من مركز دمنهور، وقرية كفر مساعد من مركز إيتاى البارود، حيث تم إختيار المراكز وقرى البحث بناءاً على بيانات مديرية الزراعة بالبحيرة لأعلى المراكز إنتاجا، وأعلى قرية داخل كل مركز إنتاجا للأصناف المدر وسه فى العام السابق على إجراء الدراسة (بيانات غير منشورة، ٢٠٠٤)، وتم أخذ عينة من الزراع من سجلات حصر كل قرية على حدة بطريقة عشوائية منتظمة بنسبة ٥٪ من شاملة زراع الأرز البالغ مجموع عددهم ٤٢٠٠ مزارعا، وبهذا بلغ العدد ٧٥ مزارعاً، ٣٥ مزارعاً، ٦٥ مزارعاً، ٣٥ مزارعا من القرى الأربعة على الترتيب، و بإجمالى ٢١٠ مزارعا تمثل عينة هذه الدراسة، وتم إستخدام إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين فى تجميع بيانات هذه الدراسة، وذلك بعد عرضها على عشرة من المتخصصين، ثم إختبارها مبدئياً على عينة من الزراع، وإجراء التعديلات اللازمة عليها. كما تم تجميع البيانات أيضاً من ٥٠ مبحوثا يمثلون بعض مصدرى محصول الأرز أو وسطاء (وكيل مصدرين أو كبار تجار) كخبراء للإدلاء بآرائهم نحو المشكلات الخاصة بتصدير محصول الأرز المصرى.

ولتحليل البيانات فقد تم إستخدام كل من النسب المئوية، والمدى، والمتوسط الحسابى، الإنحراف المعيارى، كما تم عرض البيانات بإستخدام الجداول التكرارية. كذلك تم إستخدام إختبار (ف) لإظهار ما إذا كان هناك تباينا بين القرى المدروسة، هذا

بالإضافة لإستخدام الإنحدار المتدرج الصاعد لتحديد نسبة التباين المفسر فى المتغير التابع.

النتائج والمناقشة

أولا: وصف المتغيرات المستقلة المدروسة:

١- السن:

تراوح عدد سنوات عمر المبحوثين بين (٣٨ – ٦٥) سنة، بمتوسط حسابى قدره ٤٩,٧٨ سنة، وانحراف معيارى قدره ٦,٣٢ سنة، وفقاً للمدى تم تصنيفهم الى ثلاثة فئات جدول (١)، ويتضح من بيانات الجدول أن نسبة (٨٨,٦ ٪) من اجمالى عدد الزراع المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (٣٨– ٥٥) سنة، ومما لا شك فيه أن هذا السن والنضج العقلى للمبحوثين قد يكون له تأثيراً واضحا على إكتسابهم العديد من المعارف فى العديد من المجالات، وكذلك توفر الخبرات لديهم وبالتالى سهولة تعديل اتجاهاتهم نسبياً نحو موضوعات تمس حياتهم وحياة أسرهم اليومية، فى حين كانت نسبة (٨٢٪) من اجمالى عدد الخبراء المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (٤٧– فأكثر) سنة.

جدول ١. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً للفئات العمرية

الفئات العمرية	الزراع		الخبراء	
	عدد	٪	عدد	٪
(٣٨ – ٤٦) سنة	٨٢	٣٩,١	٩	١٨
(٤٧ – ٥٥) سنة	١٠٤	٤٩,٥	٢٥	٥٠
(٥٦ – فأكثر) سنة	٢٤	١١,٤	١٦	٣٢
المجموع	٢١٠	١٠٠	٥٠	١٠٠

٢- الحالة التعليمية:

أوضحت النتائج البحثية بجدول (٢) أن نسبة الأمية كانت مرتفعة بين الزراع المبحوثين حيث بلغت (٥٤,٨ ٪)، فى حين بلغت نسبة من يعرفون القراءة والكتابة (٣٢,٩ ٪)، أى أن نسبة (٨٧,٧ ٪) من عدد الزراع المبحوثين يتميزون بضعف المستوى التعليمى مما قد يكون عاملاً هاماً فى إحداث تأثيراً سلبياً على معارفهم وعلى الكثير من المجالات الأخرى فى جوانب حياتهم المختلفة، حيث ذكر (روجرز– ١٩٨٣) "أن معرفة القراءة والكتابة هى الطريق إلى معرفة الجديد وتبنى المستحدثات" فى مقابل أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع عدد الخبراء المبحوثين (٧٦٪) كان حاصلاً على مؤهل متوسط أو عال.

جدول ٢ . توزيع الزراع المبحوثين وفقاً للحالة التعليمية

الحالة التعليمية	الزراع		الخبراء	
	عدد	٪	عدد	٪
أمى	١١٥	٥٤,٨	٥	١٠
يقرأ ويكتب	٦٩	٣٢,٩	٧	١٤
مؤهل متوسط	٢٦	١٢,٣	٢٣	٤٦
مؤهل عال	-	-	١٥	٣٠
المجموع	٢١٠	١٠٠	٥٠	١٠٠

٣- السعة الحيازية المزرعية:

أظهرت النتائج بجدول (٣) أن جملة المساحة المتزرعة لدى الزراع المبحوثين تراوحت بين (١,٥ – ٦,٢٥) فداناً، بمتوسط قدره ٣,١٣ فداناً، وانحراف معيارى قدره ٠,٩٧ فداناً، وأن حوالى (٩٤ ٪) من إجمالى عدد المبحوثين يحوزون من (٣٦ – ١١٣) قيراطاً أى معدل (١,٥ – ٤,٧) فداناً، وهذا يعكس الواقع الريفى الحقيقى من حيث تفتت السعات الحيازية المزرعية التى قد تكون أحد أسباب عدم إقدام الزراع على تحمل المخاطره، وكذلك عدم تبنيهم للأساليب المزرعية الحديثة خوفاً من إحتمال عدم نجاحها وبالتالى تعرضهم للخسارة.

جدول ٣. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لسعة حيازتهم المزرعية

السعة الحيازية المزرعية	عدد	٪
(٣٦ – ٧٤) قيراط	١٢٥	٥٩,٥
(٧٥ -١١٣) قيراط	٧٢	٣٤,٣
(١١٤) قيراط فأكثر	١٣	٦,٢
المجموع	٢١٠	١٠٠

٤- السعة الحيازيه المتزرعة بالأرز:

أبانت النتائج أن جملة المساحة المتزرعة أرزاً لدى الزراع المبحوثين تراوحت بين (١٨– ٧٢) قيراطاً، أى ما يعادل (٠,٧٥-٣) فداناً، بمتوسط قيمته ٤٤,٠١ قيراطا، أى ما يعادل (١,٨٣) فداناً وانحراف معيارى قدره ١٤,٢٨ قيراطاً، أى ما يعادل (٠,٦) فداناً ووفقا للمدى تم توزيع الزراع المبحوثين إلى ثلاثة فئات. وقد ظهر من نتائج جدول (٤) أن غالبية

المبحوثين(٦٥,٧٪) من إجمالى عدد الزراع المبحوثين يقومون بزراعة ما بين (٣٦–٥٣) قيراطا، أى حوالى (١,٥–٢,٣) فدانا بالأرز، وتلك البيانات تعكس مدى أهمية وحرص المزارع على زراعته، حيث يعتبر المزارع وجود الأرز فى منزله بمثابة صمام أمان له ولأسرته فى غذائهم اليومى.

جدول ٤. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لسعة حيازتهم المزرعة بالأرز

مساحات الأرز	عدد	٪
(١٨ – ٣٥) قيراط	٤٢	٢٠,٠٠
(٣٦ – ٥٣) قيراط	١٣٨	٦٥,٧
(٥٤- ٧٢) قيراط	٣٠	١٤,٣
المجموع	٢١٠	١٠٠

٥– عدد سنوات الخبرة فى زراعة الأرز:

أوضحت النتائج البحثية أن عدد سنوات خبرة الزراع المبحوثين فى زراعة الأرز تراوحت بين (٥ – ٣٥) سنة، بمتوسط قدره ٢٥,٦٩ سنة، وانحراف معيارى قدره ٥,٠١ سنة خبرة، وقد تم توزيع الزراع المبحوثين الى ثلاثة فئات جدول (٥)، حيث تبين أن نسبة (٣٦,٢ ٪) من إجمالى عدد المبحوثين تراوحت عدد سنوات خبرتهم فى زراعة الأرز بين (١٥– ٣٥) سنة، ولا شك أن توفر هذا القدر من سنوات الخبرة لدى هؤلاء المبحوثين يلعب دوراً هاماً فى تحديد معارفهم وإتجاهاتهم نحو كثير من الجوانب المعرفية المتعلقة بمحصول الأرز، فى حين كان قرابة ثلثى عدد الزراع المبحوثين (٦٣,٨٪) عدد سنوات خبرتهم أقل من ذلك، مما يوحى بالقدرة على إمكانية تعديل إتجاهاتهم بصورة أسهل من ذوى الخبرة المتوسطة والمرتفعة.

جدول ٥. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لعدد سنوات خبرتهم فى زراعة الأرز

عدد سنوات الخبرة	عدد	٪
(٥ – ١٤) سنة	١٣٤	٦٣,٨
(١٥- ٢٤) سنة	٤٤	٢٠,٩
(٢٥ فأكثر) سنة	٣٢	١٥,٣
المجموع	٢١٠	١٠٠

٦– التعرض للنشاط الارشادى:

أبانت النتائج أن درجات تعرض الزراع المبحوثين للأنشطة الإرشادية تراوحت بين(١٢ – ١٨) درجة، بمتوسط حسابى قدره ١٥,٠٧ درجة، وإنحراف معيارى قدره ١,٧٥ درجة، كما أظهرت النتائج (جدول ٦) أن حوالى نصف عدد الزراع المبحوثين من ذوى مستوى التعرض المتوسط للنشاط الإرشادى، فى حين بلغت نسبتاً ذوى التعرض المنخفض والمرتفع (٣٤,٣٪)، و(١٦,٦ ٪) على الترتيب، ومن المسلم به أن تعرض المبحوث للأنشطة الإرشادية ومجالاتها المختلفة تؤثر تأثيراً كبيراً فى بنيانه المعرفى وإتجاهاته، لاسيما إذا ما كانت هذه الأنشطة تشبع حاجة لديه فى مجالات حياته المختلفة.

جدول ٦. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمستوى تعرضهم للنشاط الإرشادى

مستوى التعرض للنشاط الإرشادى	العدد	٪
منخفض (١٢ – ١٤) درجة	٧٢	٣٤,٣
متوسط (١٥ – ١٧) درجة	١٠٣	٤٩,١
مرتفع (١٨ فأكثر) درجة	٣٥	١٦,٦
المجموع	٢١٠	١٠٠

ثانيا: المعرفة بالتوصيات الفنية لمحصول الأرز:

أوضحت النتائج أن درجات المعرفة بالتوصيات الفنية لمحصول الأرز تراوحت بين (١٧ – ٢٤) درجة، بمتوسط حسابى قدره ٢٠,٣٧ درجة، وإنحراف معيارى قدره ١,٦٥ درجة، كما أظهرت النتائج بجدول (٧) أن ما يزيد على نصف عدد المبحوثين (٥٦ ٪) يقع فى فئة ذوى درجات المعرفة المتوسطة بالتوصيات الفنية لمحصول الأرز، بينما كانت نسبتى ذوى درجات المعرفة المنخفضة والمرتفعة (٢٦,٧ ٪)، و(١٧,٣ ٪) على الترتيب، أى بعبارة أخرى فإن(٨٢,٧٪) ينتمون إلى فئتى ذوى الدرجات المعرفية المنخفضة والمتوسطة وتراوحت درجاتهم ما بين (١٧ – ٢٢) درجة، وهذه النتيجة تعكس مدى حاجة هؤلاء المبحوثين إلى مزيد من التوعية الإرشادية للإرتقاء بمستواهم المعرفى، ومن ثم يمكن التأثير على المكون المعرفى لاتجاهاتهم المرتبطة بالتوصيات الفنية لمحصول الأرز كخطوة مبدئية على طريق تعديل السلوك الخاص بإنتاج و تسويق الأرز المصرى داخليا و خارجيا. وفى هذا الصدد يذكر (عمر وآخرين -١٩٧١) أن الإرشاد الزراعى أصبح فى الوقت الحاضر

صـورة أساسية وجوهرية لكل بلد متقدم ونامى، ودعامة رئيسية حيوية لنشر الوعى الزراعى السليم بين الريفيين.

جـدول ٧. توزيـع الزراع المبحوثين وفقاً لدرجة المعرفة بالتوصيات الفنية لمحصول الأرز

درجة المعرفة	عدد	٪
منخفضة (١٧ – ١٩) درجة	٥٦	٢٦,٧
متوسطة (٢٠ – ٢٢) درجة	١١٨	٥٦,٠
مرتفعة (٢٣ - فأكثر) درجة	٣٦	١٧,٣
المجموع	٢١٠	١٠٠

بالنظر لنتائج جدول (٨) يتضح أن هناك بعض التوصيات يعرفها المبحوثين معرفة صحيحة وتتمثل فى: حشائش الأرز، وأضرار الحشائش (١٠٠٪)، أضرار الريم فى الأرز(٩٠٪)، وكذلك يتضح أن هناك بعض التوصيات لا يعرفها المبحوثين معرفة صحيحة وتتمثل فى: حشرات الأرز ومقاومتها (٦٩,٥٪)، ومعدلات التسميد لفدان الأرز (٥٩,٥٪)، طريقة القضاء على الريم (٥٩,١٪)، ومن ثم يجب التركيز فى برامج التوعية على هذه النواحى التى أبرزتها الدراسة حيث أن معرفة الزراع بها يعود عليهم بالمنافع العديدة.

جـدول ٨. توزيـع الزراع المبحوثين وفقاً لمستوياتهم المعرفية ببنود التوصيات الفنية لمحصول الأرز

م	البنود الفنية	المستوى المعرفى			
		يعرف		لا يعرف	
		عدد	٪	عدد	٪
١	أنسب ميعاد لزراعة مشتل الأرز	١٤٧	٧٠,٠	٦٣	٣٠,٠
٢	مساحة المشتل اللازمة لزراعة فدان	١٥٢	٧٢,٤	٥٨	٢٧,٦
٣	معدلات تسميد فدان الأرز	٨٥	٤٠,٥	١٢٥	٥٩,٥
٤	معدل تقاوى مشتل الفدان	١٣٥	٦٤,٣	٧٥	٣٥,٧
٥	ميعاد ملخ الشتلات	١٧٣	٨٢,٤	٣٧	١٧,٦
٦	حشائش الأرز	٢١٠	١٠٠	-	-
٧	أضرار الحشائش	٢١٠	١٠٠	-	-
٨	أضرار الريم فى الأرز	١٨٩	٩٠	٢١	١٠,٠
٩	طريقة القضاء على الريم	٨٦	٤٠,٩	١٢٤	٥٩,١
١٠	أمراض الأرز وعلاجها	١٤٦	٦٩,٥	٦٤	٣٠,٥
١١	حشرات الأرز ومقاومتها	٦٤	٣٠,٥	١٤٦	٦٩,٥
١٢	علامات نضج المحصول	١٦٩	٨٠,١	٤١	١٩,٩

ثالـثاً: ممارسة الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة محصول الأرز:

مـن خلال إقرار الزراع المبحوثين بممارستهم أو عدم ممارستهم بـأى صـورة من الصور لعدد (٨) توصيات فنية، قد أمكن تحديد مستوى ممارسة المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة محصول الأرز، حيث أعطيت درجة واحدة لعدم الممارسة، ودرجتان فى حالة الممارسة للتوصية، ولذا فقد تراوحت القيم الرقمية النظرية بين (٨ – ١٦) درجة، فى حين أوضحت النتائج البحتية أن الدرجات المشاهدة الفعلية للمبحوثين قد تراوحت بين (١١ – ١٦) درجة، وتظهر نتائج جدول (٩) أن نسبة الزراع المبحوثين ذوى درجات الممارسة المتوسطة، أى الذين يطبقون عدد ثلاث توصيات على الأقل حتى خمس توصيات كانت (٦٣,٣٪)، فى حين بلغت نسبة ذوى درجات الممارسة المنخفضة والمرتفعة (١٦,٧٪) و(٢٠٪) على التوالى، مما يدل على حاجة هؤلاء المبحوثين لمزيد من التوعية لتعديل عدد تلك الممارسات المطبقة، وللإرتفاع بمستوى جودة المنتج، وبالتالى زيادة العائد النقدى من المحصول نتيجة مطابقته للمواصفات المطلوبة بالأسواق العالمية.

جـدول ٩. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمستوى ممارستهم للتوصيات الفنية لمحصول الأرز

مستوى الممارسة	عدد	٪
منخفض (١١ – ١٢) درجة	٣٥	١٦,٧
متوسط (١٣ – ١٤) درجة	١٣٣	٦٣,٣
مرتفع (١٥ – ١٦) درجة	٤٢	٢٠,٠
المجموع	٢١٠	١٠٠

وبتوزيع الزراع المبحوثين وفقاً لممارستهم الصحيحة لكل توصية فنية موصى بها فى زراعة محصول الأرز، كما يتضح من جدول رقم (١٠) والبالغ عددهم (٨) توصيات فنية تمثلت فى الآتى: الزراعة فى الميعاد الموصى به، ومساحة المشتل، ومعدلات الأسمدة، وكمية التقاوى الموصى بها، ميعاد ملخ الشتلات وزراعتها فى الحقل المستديم

فى الميعاد الموصى به، والقضاء على الريم، والعلامات التى يضم على أساسها المحصول، واستخدام الآلات بالصورة المنصوص عليها، فقد أظهرت النتائج البحثية أن هناك بعض التوصيات لا يلتزم الزراع بممارستها بالطريقة والدقة الموصى بها، ومنها عدم الالتزام بمعدلات التسميد الموصى بها كما فى التوصيات حيث بلغت تلك النسبة (٥٧,١٪) من إجمالى عدد المبحوثين، ولاشك أن استخدام المعدلات السمادية بكميات أكثر أو أقل فى كلتا الحالتين له تأثير سلبى على المحصول فى جوانب عديدة مما يترتب عليها فى النهاية إنخفاض إنتاجية المحصول، وكذلك ممارسة القضاء على الريم حيث بلغت نسبة من لا يمارسونه كما هو منصوص علية فى التوصيات (٥٨,٦٪) من إجمالى عدد المبحوثين، من حيث استخدامهم للطريقة السليمة والصحيحة للقضاء على الريم وما يسببه من أضرار لمحصول الأرز، كما أظهرت النتائج البحثية أن هناك نسبة لا يستهان بها من المبحوثين لا يطبقون التوصيات بالصورة الصحيحة وذلك فيما يتصل بالالتزام بالزراعة فى المواعيد المحددة الموصى بها (٢٩,٥٪)، وكذلك عدم الالتزام بمساحة المشتل الموصى بها (٢٧,١٪)، وأخيراً عدم الالتزام بكميات التقاوى الموصى بها للمشتل(٣٧,١٪)، وتلك النتائج الموضحة بعالية تبين لنا أنه مازال مطلوب جهود صادقة من جميع المعنين بمحصول الأرز، لا سيما جهاز الإرشاد الزراعى الذى يقع عليه العبء الأول والأكبر فى تغيير معارف واتجاهات وممارسات الزراع، وتوعيتهم المستمرة وإمدادهم بمزيد من المعارف اللازمة لهم، للإرتقاء بدرجة جودة المنتج وحتى يتمكنوا فى النهاية من حل مشكلاتهم بأنفسهم.

أما فيما يتعلق باستخدام الزراع المبحوثين للآلات الزراعية فى زراعة محصول الأرز، فقد انحصرت تلك الآلات فى نوعين فقط وهما: آلة الكومباين، وآلة سرط الحبوب من السنابل عقب ضم الزراع المحصول بالمناجل بواسطة (السراطة)، و لم تستخدم طريقة الشتل الآلى نهائياً، وهذا قد يعزى إلى عدم توعية الزراع بمزايا تلك الطريقة، أو عدم إقبال الزراع عليها، لذا ينبغى أن تنال هذه النقطة مزيداً من البحث لمعرفة أنسب الطرق لحث الزراع على إستخدام طريقة الشتل الآلى فى محصول الأرز وتوعيتهم بها.

جدول ١٠. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمدى تطبيق التوصيات الإرشادية

م	التوصيات الفنية	يطبق		لا يطبق	
		عدد	٪	عدد	٪
١	استخدام الآلات	٢١٠	١٠٠	-	-
٢	ميعاد وعلامات ضم المحصول	١٨٢	٨٦,٧	٢٨	١٣,٣
٣	ميعاد ملخ الشتلات و نقلها إلى الحقل المستديم	١٧٣	٨٢,٤	٣٧	١٧,٦
٤	مساحة المشتل اللازمة للفدان	١٥٣	٧٢,٩	٥٧	٢٧,١
٥	الزراعة فى الميعاد الموصى به	١٤٨	٧٠,٥	٦٢	٢٩
٦	كمية التقاوى الموصى بها للمشتل	١٣٢	٦٢,٩	٧٨	٣٧,١
٧	استخدام معدلات الأسمدة الموصى بها	٩٠	٤٢,٩	١٢٠	٥٧,٠
٨	القضاء على الريم	٨٧	٤١,٤	١٢٣	٥٨,٦

رابعا: المشكلات التى تواجه الزراع المبحوثين فى زراعة محصول الأرز:

للتعرف على المشكلات التى تواجه المبحوثين فى زراعة محصول الأرز من بداية الزراعة ومرورا بعمليات الخدمة وحتى تسويقه تم سؤالهم عن أهم تلك المشكلات مع ترتيبها وفقا لأهميتها من وجهة نظرهم. ولقد أوضحت نتائج جدول (١١) أن هناك ست مشاكل تواجه المبحوثين فى زراعة محصول الأرز وكان ترتيب هذه المشاكل كما يلى: عدم توافر آلات الحصاد والد راس والتذرية (الكومباين) وذكرها (٧٢,٩٪) من إجمالى عدد المبحوثين، وتلك المشكلة خطيرة جداً لأنها تجعل زراع الأرز فى قلق مستمر بسب تأخير عمليات الحصاد، ولاسيما أنه أحياناً يتساقط بعض الأمطار مما يؤثر على المحصول، بالإضافة لتعرض المحصول لبعض الأضرار سواء من مهاجمة الفئران، أو أكل العصافير، وأن عدم توافر الكومباين الذى لا يحصد إلا الأرز الواقف فى الأرض مما يضطر معه الزراع إلى الحصاد باستخدام المناجل أولاً ثم يستخدمون "آلة السراطة" فى الدراس والتذرية_ وهى فى غالب الأحيان غير متوفرة_ مما يجعل الزراع

يتصارعون عليها حرصاً على محصولهم. أما المشكلة الثانية فهى قلة مياه الرى حيث ذكرها (٥٩,١٪) من إجمالى المبحوثين، و قد يرجع السبب الرئيسى فى هذه المشكلة إلى كثرة المساحات المتزرعة بالأرز، مما يؤدى إلى إنخفاض منسوب مياه الرى نتيجة للأعداد الكبيرة التى تقوم برى أراضيها، وتلاحظ للباحث أن هناك بعض الزراع يلجأون للرى من مياه الصرف، وتلك عملية فى غاية الخطورة على الأرض الزراعية، وأما المشكلة الثالثة فهى ارتفاع سعر إيجار الآلات الخاصة بحصاد المحصول حيث ذكرها (٤٩,١٪) من إجمالى المبحوثين، وهذا شئ طبيعى حدوثه بسب عدم توافر هذه الآلات، لا سيما فى الأيام الأولى من موسم حصاد المحصول، أما الثلاثة مشاكل الأخيرة فكانت نسبة من ذكروها من المبحوثين، منخفضة وكانت مرتبة كالتالى: إنخفاض سعر بيع الأرز (٣٨,٦ ٪)، وإرتفاع أسعار المبيدات (٣٧,٦٪)، وكثرة الإصابة بالأمراض (٢٩,١٪).

جدول ١١. ترتيب المشكلات التى تواجه الزراع المبحوثين فى زراعة محصول الأرز

مسلسل	التوصيات الفنية	التكرار	٪
١	عدم توافر آلات الحصاد والدراس والتذرية	١٥٣	٧٢,٩
٢	قلة مياه الرى اللازمة للأرز	١٢٤	٥٩,١
٣	ارتفاع إيجار آلات الحصاد والتذرية	١٠٣	٤٩,١
٤	إنخفاض سعر بيع الأرز	٨١	٣٨,٦
٥	ارتفاع أسعار المبيدات	٧٩	٣٧,٦
٦	كثرة الإصابة بالأمراض	٦١	٢٩,١

خامسا: مشاكل ومعوقات تصدير الأرز من وجهة نظر الخبراء المبحوثين:

للتعرف على المشكلات التى تواجه تصدير محصول الأرز وتسويقه تم سؤال مجموعة من الخبراء عن أهم تلك المشكلات مع ترتيبها وفقا لأهميتها من وجهة نظرهم. وقد تبين من النتائج أن المنافسة السعرية من بعض دول أسيا ذات الأسعار التنافسية هى أهم المشكلات على الإطلاق من وجهة نظر الخبراء حيث ذكرها ٩٦٪ منهم، يليها إرتفاع تكلفة الشحن حيث ذكرها ٨٦٪ وبصفة خاصة أثناء الحروب التى تقتضى فرض رسوم تأمين مما يضاعف أسعار الشحن كما حدث أثناء حرب العراق، ثم زيادة نسبة الكسر عن المعدل العالمى المسموح به حيث ذكرها ٨٢٪ منهم وذلك نتيجة عدم تحديث بعض المضارب مما يؤثر فى درجة الجودة وبالتالى المنافسة التصديرية، وأخيرا مشكلة تثبيت وخفض سعر الدولار مع إلزام المصدرين بتوريد ٧٥٪ من حصيلة التصدير بالأسعار الرسمية لم يشجع المصدرين على التصدير حيث ذكرها ٧٦٪ من الخبراء المبحوثين، وعندما تراجعت الدولة عن ذلك حدث إنخفاض لسعر صرف الدولار من ٧,٢٠ جنيها إلى ٥,٧٥ جنيها للدولار، كل هذا يؤدى إلى تذبذب عملية التصدير.

جدول ١٢. مشاكل ومعوقات تصدير الأرز من وجهة نظر الخبراء المبحوثين

المشاكل والمعوقات	الخبراء	
	عدد	٪
١- المنافسة السعرية من بعض دول اسيا مثل تايلاند	٤٨	٩٦
٢- ارتفاع تكلفة الشحن	٤٣	٨٦
٣- زيادة نسبة الكسر عن المعدل العالمى المسموح به	٤١	٨٢
٤- تثبيت سعر الدولار يقلل التصدير	٣٨	٧٦
٥- خسارة الأسواق العربية وغيرها	٣٧	٧٤
٦- ارتفاع تكلفة الإنتاج	٣١	٦٢
٧- عدم اعفاء المصدرين من الضرائب الرسوم	٢٩	٥٨
٨- عدم استغلال دول الكوميسا	١٧	٣٤
٩- التأخير فى إقامة سوق عربية	٨	١٦
١٠- قصر التصدير على الدولار	٤	٨

سادسا: أسباب عدم الطلب على الأرز المصرى وإنخفاض أسعاره من وجهة نظر الزراع والخبراء المبحوثين:

للتعرف على أسباب عدم الطلب على الأرز المصرى وإنخفاض أسعاره من وجهة نظر الزراع و الخبراء تم سؤال جميع المبحوثين عن أهم تلك المشكلات مع ترتيبها وفقا لأهميتها من وجهة نظرهم. وقد تبين من النتائج أن هناك إتفاقا بين كل من الزراع والخبراء المبحوثين

على أن زيادة الإنتاج، وإنخفاض التصدير، بالإضافة إلى وجود مخزون من السنوات السابقة وزيادة العرض من أهم اسباب عدم الطلب على الأرز المصرى وإنخفاض أسعاره، حيث ذكر الزراع ذلك بنسبة (٨٨، ٧٨,٥، ٧٢,٩ ٪)، والخبراء بنسبة (١٠٠، ٩٠، ٨٦ ٪) على الترتيب. ويلاحظ أن نسبة الخبراء تزيد عن الزراع فى كل بند من البنود السابقة نتيجة لتخصصهم من الناحية التجارية والخلفية العلمية فى حين يمثل الأرز بالنسبة للزراع أحد المحاصيل التى يقومون بزراعتها. وقد ظهر من النتائج أن هناك تباينا شديدا فى مدى الإتفاق بين كل من الزراع والخبراء المبحوثين على أن إرتفاع أسعار الأرز للعام السابق بصورة مبالغ فيها مقارنة بالأسعار العالمية أدى لهروب مستوردى الأرز لدول أخرى بديلة، وكذلك عشوائية الإنتاج مع ثبات الطلب المحلى هى السبب فى زيادة العرض عن الطلب وبالتالى خفض السعر حيث ذكر الزراع ذلك بنسبة (٤٩.، ٣٨,٦ ٪)، والخبراء بنسبة (٧٦,٠، ٦٤,٠ ٪) على الترتيب.

جدول ١٣. أسباب عدم الطلب على الأرز المصرى وانخفاض أسعاره من وجهة نظر الزراع والخبراء المبحوثين

م	السبب	زراع		خبراء	
		عدد	٪	عدد	٪
١	زيادة الإنتاج (الوفرة) (كل ممنوع مرغوب)	١٨٥	٨٨	٥٠	١٠٠
٢	إنخفاض التصدير	١٦٥	٧٨,٥	٤٥	٩٠
٣	وجود مخزون من السنوات السابقة وزيادة العرض	١٥٣	٧٢,٩	٤٣	٨٦
٤	استغلال الوسطاء والتجار وتخزين المحصول	١٢٤	٥٩,١	٤١	٨٢
٥	ارتفاع اسعار الأرز للعام السابق	١٠٣	٤٩,١	٣٨	٧٦
٦	عشوائية الإنتاج مع ثبات الطلب المحلى	٨١	٣٨,٦	٣٢	٦٤
٧	عدم وجود جهة تحمى الزراع وتعيد توازن السوق	٧٩	٣٧,٦	٢٤	٤٨
٨	إقبال المستهلكين على الخبز والمكرونة	٦١	٢٩,١	١٨	٣٦
٩	نقص الوعى بفوائد الأرز كغذاء	—	—	٩	١٨

سابعا: إتجاهات الزراع المبحوثين نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر:

للتعرف على إتجاهات الزراع المبحوثين نحو إنتاج و تسويق أصناف الأرز قصيرة العمر تم سؤال المبحوثين عن آرائهم حول إثنى عشر عبارة سواء بالموافقة أو عدم الموافقة أو سيان، وأعطيت ثلاث درجات للإجابة الصحيحة، ودرجتان للمحايدة، ودرجة واحدة للإجابة الخطأ. وقد أوضحت النتائج أن مجموع درجات إتجاة المبحوثين تراوح ما بين(٢٦ – ٣٦) درجة، بمتوسط حسابى قدره ٣١,٢٣ درجة، وإنحراف معيارى قدره ٢,٠٣ درجة. كما أبانت النتائج بجدول (١٤) أن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين يقع مجموع درجات إتجاههم نحو إنتاج و تسويق أصناف الأرز قصيرة العمر ما بين فئتى الدرجات المتوسطة والمرتفعة حيث كانت نسبتهم (٤٧,١٪، ٤٣,٤٪) على الترتيب، مما يدل على إستمرار النمط الإنتاجى السائد الحالى على ما هو علية ما لم يتم بذل جهود إرشادية أكبر نحو تحسين نوعية المنتج بتقليل نسبة الكسر الذى يتأتى بتطوير مضارب الأرز، وفتح أسواق تصديرية جديدة، بالإضافة إلى إيجاد محاصيل بديلة تعوض فارق الدخل للمزارع الناتج عن زيادة التحكم فى المساحات المزروعة من الأرز، حتى يكون فائض الإنتاج ذو قدرة تنافسية أفضل بالسوق العالمى، و بالتالى يمكن الحصول عائد أكبر للمزارع.

جدول ١٤. إتجاهات الزراع المبحوثين نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر

درجات الاتجاه	العدد	٪
منخفضة (٢٦-٢٨ درجة)	٢٠	٩,٥
متوسطة (٢٩-٣١ درجة)	٩٩	٤٧,١
مرتفعة (٣٢-فأكثر درجة)	٩١	٤٣,٤
المجموع	٢١٠	١٠٠

وفيما يتعلق بتباين القرى موضع الدراسة فى درجات الإتجاة نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر أظهرت نتائج إختبار (ف) بجدول (١٥) للفرض الصفرى القائل"تتساوى درجات الإتجاة

نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر فى القرى الأربع المدروسة" عن وجود إختلاف مغزوى بين القرى فى درجات الإتجاة وذلك على مستوى ٠,٠١ ، وبذلك تم قبول الفرض البديل الذى ينص على وجود إختلاف بين القرى فى درجات الإتجاة، وبإستخدام تحليل المقارنات المتعددة Scheffe تبين وجود إختلاف مغزوى بين درجات الإتجاة لمزارعى قرية جمعية الشوكة ومزارعى قرية كفر مساعد وذلك على مستوى ٠,٠٥، فى حين تبين وجود إختلاف مغزوى بين درجات الإتجاة لمزارعى قرية جمعية الشوكة ومزارعى قرية الوسطانية وذلك على مستوى ٠,٠١ ، بينما لم يظهر إختلاف مغزوى بين درجات الإتجاة لمزارعى قرية جمعية الشوكة ومزارعى قرية جواد حسنى على أى من المستويات الإحتمالية المقبولة.

جدول ١٥. قيم إختبار ف لدرجات إتجاه الزراع المبحوثين نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر

	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى المغزوية
بين المجموعات	٦٧,٨١٩	٣	٢٢,٦٠٦	٥,٨٥٢	٠,٠٠١
داخل المجموعات	٧٩٥,٧٤٨	٢٠٦	٣,٨٦٣		
المجموع	٨٦٣,٥٦٧	٢٠٩			

أظهرت النتائج بجدول (١٦) وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ومغزويه على مستوى ٠,٠١ بين كل من إتجاهات الزراع نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر كمتغير تابع وبين تعرض المبحوثين للأنشطة الإرشادية، والدرجة الكلية للمعرفة بالتوصيات الفنية للمبحوث، والحالة التعليمية للمبحوث، و القرية كمتغيرات مستقلة. كذلك لم تظهر علاقة مغزوية بين كل من إتجاهات الزراع نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر كمتغير تابع وباقي المتغيرات المستقلة المدروسة على أى مستوى من مستويات المغزوية المقبولة.

ولتقدير نسبة مساهمة كل متغير من المتغيرات ذات الارتباط

جدول ١٦. العلاقات الإرتباطية بين إتجاهات الزراع المبحوثين نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة / المتغير التابع	اتجاهات الزراع (y)	نوع معامل الارتباط
١-السن(X_1)	٠,٠٩٤	بيرسون
٢-المساحة الكلية (X_2)	-٠,٠٨١	بيرسون
٣-مساحة الأرز المزروعة (X_3)	-٠,٠٧٢	بيرسون
٤-عدد سنوات الخبرة (X_4)	٠,٠٨٩	بيرسون
٥-التعرض للأنشطة الإرشادية(X_5)	٠,٢٧٦**	بيرسون
٦-الدرجة الكلية للمعرفة بالتوصيات (X_6)	٠,٢٠٩**	بيرسون
٧-الحالة التعليمية للمبحوث(X_7)	٠,٢٠٨**	سبيرمان
٨- القرية (X_8)	٠,١٩٥**	بوينت باى سيريال

المعنوي فى تفسير التباين الكلى المفسر لاتجاهات الزراع نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر، إستخدم نموذج التحليل الإرتباطى والإنحداري المتعدد الصاعد لإختبار الفرض الإحصائي القائل "لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المعنوي بإتجاهات الزراع نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر فى تفسير التباين الحادث فى هذا المتغير التابع".

ولقد أظهرت النتائج بجدول (١٧) أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة تساهم فى التباين الكلى المفسر لإتجاهات الزراع نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر، وكانت نسبة إسهامهم مجتمعين فى تفسير هذا التباين (١٣,٢٪)، ويعزى منها (٧,٦٪) للتعرض للأنشطة الإرشادية، و(٣,١٪) للقرية، و(٢,٥٪) للدرجة الكلية للمعرفة بالتوصيات. وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام اختبار (ف) لمغزوية معامل الانحدار، تبين أن نسبة إسهام المتغيرات الثلاثة مغزوية عند مستوى ٠,٠٥، وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي السابق فيما يتعلق بالمتغيرات الثلاثة التالية:- التعرض

جـــدول ١٧. نتائج التحليل الارتباطى الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين الخصائص المميزة للمبحوثين وبين إتجاهات الزراع نحو إنتاج وتسويق أصناف الأرز قصيرة العمر

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل فى التحليل	معامل الارتباط Rالمتعدد	معامل التحديد R^2	نسبة التباين المفسر للمتغير التابع	نسبة التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة (ف) المحسوبة
الأولى	التعرض للأنشطة الإرشادية	٠,٢٧٦	٠,٠٧٦	٧,٦	٧,٦	١٧,١٦١
الثانية	القرية	٠,٣٢٨	٠,١٠٨	٣,١	١٠,٨	٧,٣٠٧
الثالثة	الدرجة الكلية للمعرفة بالتوصيات	٠,٣٦٤	٠,١٣٢	٢,٥	١٣,٢	٥,٨٤٢

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥، درجات حرية (١، ٢٠٦) = ٣,٨٦

للأنشـــطة الإرشادية، والقرية، والدرجة الكلية للمعرفة بالتوصيات بينما لم يكن من الممكن رفض الفرض الإحصائي فى باقي أجزائه.

ثامنا: المتضمنات الإرشادية:

فى ضـــوء ما تقدم يمكن الخروج بمجموعة من المتضمنات التى يجب أن يسعى الجهاز الإرشادى إلى تحقيقها من خلال مختلف برامجه و أنشـــطته بغـــرض تحقـــيق مزيد من الأربحية للمزارعين ومن ثم للمقتصد الزراعى المصرى ككل وهى:

١- العمل على معظمة إستغلال زيادة متوسط الإنتاجية الحالية لغلة الفـــدان من الأرز من ٢,٤ طنا إلى ٤,١٩٧ طنا للفدان بتقليل المســـاحة المتزرعـــة أرزا وتوفير مساحات أرض وكميات مياة يمكن إستغلالها فى زراعة محاصيل إقتصادية أخرى.

٢- العمـــل على الإستمرار فى الإستفادة من نتائج البحوث المتعلقة بالـــزيادة الرأســـية لغلـــة الفدان من الأرز لزيادة دخل المزارع وتحسين مستواه الإقتصادى.

٣- العمـــل عـــلى توجيه وإستغلال التحسن الإقتصادى للمزارع لتحسين مستواة الإجتماعى وأسرتة متمثلا فى تحسين مستواهم المعيشى والتعليمى والترفيهى.

٤- العمـــل عـــلى معظمة إنعكاس زيادة الدخل وتحسن المستوى الإقتصادى على زيادة إدخار المزارع مما يزيد قدرته على القيام بمشاريع تنموية أخرى فى المستقبل.

المراجـــــع

أخبار اليوم، العدد ١٤٩٥٣، ص١١، ٢٣ ديسمبر ٢٠٠٠.

الأهرام، العدد ٤٠٨٩٨، ص١٤، ٢٧ نوفمبر ١٩٩٩.

الخشـــن، عـــلى عـــلى وأخرون [دكاترة] (١٩٨٦). "أساسيات إنتاج المحاصيل"، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

الطـــنوبى، محمد عمر [دكتور] (١٩٩٨). "مرجع الإرشاد الزراعى"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

الغـــنام، أشـــرف رجب [دكتور] (٢٠٠٠). "دراسة لبعض خصائص المـــزارعين الإجتماعـــية والإقتصادية المؤثرة على مدى إستخدامهم للتقنـــيات الحديـــثة وعـــلى متوسط إنتاجيتهم الزراعية للمحاصيل الرئيســـية (القطـــن والقمح والأرز والذرة) بمحافظات الإسكندرية والـــبحيرة والغربية، نشرة بحثية رقم ٢٣٩، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، القاهرة.

النصـــار، صـــالح وأخـــرون [دكاترة] (١٩٩٦). "دراسة تحليلية لبعض العوامـــل المؤثرة على مستوى إتجاهات العاملين الزراعيين نحو العمل الإرشـــادى الـــزراعى فى منطقة بريدة"، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد الرابع، العدد الثالث، (ص:٤٤).

بدوى، عبد العظيم الطنطاوى وأخرون [دكاترة] (٢٠٠٦). "التوصيات الفنـــية لمحصول الأرز، نشرة إرشادية رقم ١٠١٤، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى، مركز البحوث الزراعية.

صالح، صبرى مصطفى [دكتور] (١٩٨٥). "العوامل الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية والنفسية المؤثرة على مستوى تبنى زراع صنف الأرز جيزة ١٧١ للأفكار والأساليب الزراعية المستحدثة بقرية أمليط بمركز إبتاى البارود"، المؤتمر الدولى العاشر للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الإجتماعية والسكانية.

عبد الغفار، عبد الغفار طه [دكتور] (١٩٩٥). "الإرشاد الزراعى بين الفلسفة والتطبيق"، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

عمر، أحمد محمد و أخرون [دكاترة] (١٩٧١). " الإرشاد الزراعى طرقة وبرامجه"، دار النهضة العربية، القاهرة.

وزارة التجارة الخارجية (٢٠٠٦). "بيان المشحون من الأرز المصرى لموسم ٢٠٠٥/٢٠٠٦"، الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، الإدارة المركزية بالإسكندرية، بيانات رسمية غير منشورة.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى (٢٠٠٤). مديرية الزراعة بالبحيرة، إدارة الخدمات الزراعية، قسم البيانات الإحصائية، بيانات رسمية غير منشورة.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى (٢٠٠٥). " الحملة القومية لمحصول الأرز- التقرير النهائى، مركز البحوث والتدريب فى الأرز، مركز البحوث الزراعية.

يونس، إنتصار [دكتورة] (١٩٦٧). "السلوك الإنسانى"، المكتب المصرى الحديث للطباعة والنشر، الإسكندرية.

Rogers, E.M. (1983). "Diffusion Of Innovation". Macmillan Publishing Co., INC., New York.

Krejcie, V. Robert & Morgan, W. Daryle. (1970). Determining Sample Size for Research Activities: Educational and Psychological Measurement, published by College station, Durham, North Carolina, USA., Vol. 30, pp. 607–610.

ABESTRACT

Farmers Attitudes Towards Producing and Marketing Short Age Rice Varities And its Extension Implications in Some El-Beheira Villages

Gamal B. Hussein and Ahmed R. Mohamed

This study is mainly intended to determine El-Beheira farmers' attitudes towards producing and marketing short age Rice varieties, and its Extension Implications specially after the current given production situation. To accomplish this objective, the following four specific objectives were taken into consideration:(1) determining the extend of farmers' knowledge, practices, and attitudes towards short age rice varieties recommendations;(2) to determine the most important problems facing rice farmers from their point of view;(3) In addition, to determine reasons of: low international demands, local low prices, and rice export blocks;(4) Finally, to study the relationship between farmers' attitudes towards producing and marketing short age rice varieties as a dependant variable, and the studied independent variables.

The study was earried out in the high-est four villages out of the highest four rice production Districts in Beheira. Respondents were as follows: El-Wastania village (75), Gwad Hossnie village (35), El-Shokka village (65), and Kaffer Messaed village (35), were randomly selected representing (5%) out of a population of (4200) Rice farmers, in addition to 50 Rice experts. Data were collected from all respondents using pre-tested questionnaires through personal interviews. Averages, percentages, standard deviation, simple correlation coefficients, F-Test and stepwise regression were used for analyzing the data. The major findings of the study revealed that:

1- 82.7% of the respondents had low or average level of knowledge of short age rice technical recommendations, while 63.3% had average application level of the technical recommendations. Respondents' use of machinery was only limited in two types of machines, and mechanical planting was never used.

2- Most of the respondents had average (47.1%) or high (43.4%) attitudes score towards planting and marketing short age rice varieties.

3- The most important problems facing rice farmers in respondents' point of view were: a) machineries unavailability, b) shortage of irrigation water, and c) machineries' rental high cost. While experts have pointed out: a) rice prices competition of Asian countries, b) shipping high cost, c) high percentage of broken grains, and d) lowering the Dollar value and demanding 75% of exporting revenue to be turned in to the government has turned down many exporters as the most important problem facing rice farmers and exporters from their point of view.

4- A significant positive relationship at the 0.01 level was found between respondents' attitudes towards produeing and marketing short age rice varieties as a dependant variable, and four independent variables, which were: respondents' exposure to extension activitics, respondents' total technical recommendation knowledge score, respondents' educational status and respondents' village.

5- 13.2% of the variance in respondents' attitudes towards producing and marketing short age rice varieties as a dependant variable can be explained by the following three independent variables: a) respondents' exposure to extension activities, b) respondents' village, and c) respondents' total technical recommendation knowledge score.